

Ministre de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj -
Bouira-
Tasadawit Akli Muhend Ulhag-
Tubirett-
Faculté des lettres et des langues



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

التواصل اللغوي وأثره في تعليم مهارة التعبير لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

إشراف :

✓ جميلة بوتمر

من إعداد الطالبين :

✓ رانية دموش

✓ حنان بويصري

لجنة المناقشة:

رئيسا

مشرفا ومقررا

عضوا مناقشا

جامعة البويرة

جامعة البويرة

جامعة البويرة

1- أ. فتيحة بوتمر

2- أ. ميله بوتمر

3- أ. فتيحة بوشان

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

كلمة شكر وتقدير

أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الكبير إلى من كانت إرشاداتها وتوجيهاتها الأثر البالغ في إنجاز هذه المذكرة للأستاذة المشرفة "بوتمر جميلة" التي تكّرت وأشرفت على العمل وتفضلت علينا

بنصائحها.

وإلى كلّ فرد قدّم لنا يد العون وساعدنا على إنجاز هذه الدراسة المتواضعة من الأساتذة الكرام في كلية الآداب واللغات

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى ما عندي والديّ، اللذين أنار
دربي بنصائحهما، إلى من زينا حياتي بضياء البدر وشموع الفرحة،
وكانا سببا في مواصلة دراستي، إلى من علّمني الصبر والاجتهاد، إلى
الغاليين على قلبي، أمي وأبي.

إلى أخواتي "بسمّة"، "علاء الدين"، و"عماد" حفظهم الله عز وجل.
وإلى قرّة عيني زوجي الغالي.

رانية

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من ربط الله بها العبادة والإيمان، وتتمنى
رضاهما بعد رضا الله.

"وقضى ربك أن لا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحساناً".

إلى الروح التي حملتني وهنا على وهن وجعل الله الجنة تحت
قدميها، إليك يا ارق وأنبل إنسانة في الوجود أُمي الغالية رحمها
الله.

إلى الروح من غرس في نفسي الكبرياء وعلمني كيف أشق طريقي
في الحياة، إلى الذي منحني كل شيء ولم ينتظر مني أي شيء أبي
الغالي.

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله وبارك فيهم، وإلى كل من ساهم
بهذا العمل من قريب ومن بعيد.

حنان

المقدمة

مقدمة:

اللغة هي منهج ونظام للتفكير، والتعبير والاتصال، تعدّ من العوامل المهمة في نشأة الأمم، وتتوّع ثقافتها، ونضجها الفكري واللغوي والحضاري فهي صانعة الثقافة في أيّ مجتمع، ونظام للتعبير عنها وعن الأفكار والمشاعر، وأداة للتعبير والتفكير عن حاجات الإنسان وأحاسيسه، ووسيلته للتعبير عن انفعالات المشاعر، وهي أصل من أصول الحضارة صانعة الرّقي والتقدم، فاختلال اللغة يعني اختلال المجتمع، وضعفها وقوتها معيار تقاس به الثقافة، فكلما ارتقت لغة المجتمع ارتقت ثقافته.

وعن طريق اللغة يقوم الإنسان بالعمليات الفكرية من تفسير وتحليل وموازنة وإدراك للعلاقات، لأنّها أداة للتأثير والإقناع.

وتعدّ أيضا وسيلة من وسائل الاتصال الفكري بين أفراد المجتمعات، التي يلجأ إليها الإنسان ليثحن عقله بالأفكار، والخبرات من المعلومات والمعارف التي يترجمها إلى سلوك، ممّا يساعده على العيش في مجتمعه بصورة صحيحة، ويعمل على تطوّر هذا المجتمع وتقدّمه.

وفي ضوء هذه المقدمات ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا التواصل اللغوي وأثره في تعليم مهارة التعبير لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، أمّا عن سبب اختيارنا لهذا الموضوع ويعود انشغالنا بمهنة التدريس والتي تعتبر مهنة مشرفة للمرأة الجزائرية.

موضوع بحثنا شيق وممتع وذلك لارتباطه بالعملية التعليمية، وهذا ما ألح علينا طرح الإشكالية التالية:

ما أثر التواصل اللغوي في تعليم مهارة التعبير؟

ماذا نعني بالتواصل والتواصل اللغوي؟

ما هي أبرز خصائصه وأنواعه؟

ما هي مهارة التعبير؟

والإجابة عن هذه الأسئلة قسّمنا بحثنا على الشكل التالي:

. مقدمة.

الفصل الأول:

فصل نظري تضمّن ثلاث مباحث:

المبحث الأول بعنوان التواصل اللغوي، تحدثنا فيه عن التواصل عند القدامى والمحدثين.

المبحث الثاني: أنواع وخصائص التواصل اللغوي.

المبحث الثالث: المهارات اللغوية وعلاقتها بمهارة التواصل، تحدثنا عن أهم المهارات اللغوية منها الاستماع

والقراءة، ومهارة التعبير الكتابي والتعبير الشفوي، وعلاقة التواصل بالمهارات.

الفصل الثاني: فصل تطبيقي

فقد خصص للدراسة الميدانية حول أثر التواصل اللغوي في تعليم مهارة التعبير لدى تلميذ السنة

الرابعة ابتدائي، ولقد تضمن فيه الإجراءات الميدانية وتحليل الاستبانة وأوراق أفراد العيّنة.

الخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصّل إليها من خلال هذه الدراسة.

أما المنهج المتَّبَع في دراستنا فهو المنهج الوصفي التحليلي، لأنَّه الأنسب لبحثنا، فالمنهج الوصفي: اقتضاه في وصف واقع التعبير لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، والمنهج التحليلي: في تحليل الاستبانة وأوراق أفراد العينة.

كما لا يخلو أيّ بحث من صعوبات، وتمثّل مجملها في ما يلي:

. قلة المراجع التي لها علاقة بالموضوع.

. ارتباط مذكراتنا بعدة ميادين: ميدان البحث اللساني، وميدان التربية.

ولقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع منها: صالح بوترة، زكريا إسماعيل، محمد المصري، أحمد

جمعة، محمد الدبداوي، عبد الجليل مرتاض.

ولا ننسى أننا لسنا السابقين إلى دراسة هذا الموضوع، كما تجدر بنا الإشارة إلى ما سبقنا ونذكر منها:

. التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً،

. الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

. الكفاءة التواصلية في مناهج الجيل الثاني للغة العربية السنة الرابعة ابتدائي.

وهذه الدراسات ساعدتنا على إتمام المبحثين الأول والثاني، ولكن ما يميّز بحثنا عن سائر الدراسات

هو تركيزنا على أثر التواصل اللغوي في تعليم مهارة التعبير.

في ختام هذه المقدمة لا يسعنا إلا أن نتقدّم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة "بوتر جميلة" التي

تفضّلت علينا باقتراحاتها، وتوجيهاتها فلها جزيل الشكر بما بذلته من عطاء في سبيل العلم والمعرفة.

الفصل التمهيدي

تحديد المصطلحات والمفاهيم

تمهيد:

مفهوم اللغة:

أ. لغة:

جاء في لسان العرب: "لغا، اللغو، واللغا: السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يجعل منه عل

فائدة ولا نفع".

قال الأزهري: "واللغة من الأسماء الناقصة، وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم".

واللغة: اللسن، وحدها أنها أصوات يعبر عنها كل قوم عن أغراضهم، وهي فعلة من لغوت، أي تكلمت،

أصلها لغوة كثرة بقلّة وثبة، كلها لاماتها واوات، وقيل: أصلها لغى أو لغو، والهاء عوض وجمعها لغة مثل

برة وبرى، وفي المحكم: الجمع لغات ولغون¹.

ووردت في معجم الصحاح للجوهري: "لغا: لغا يلغو لغوا، أي قال: باطلا. يقال: لغوت باليمين.

ونباح الكلب لغو أيضا. وقال: [الوافر]. فلا تلقى لغيره كلاب أي: لا تقتنى الكلاب غيرهم. ولفي بالكسر

يلغي لغا مثله، وقال: [الرجز] واللّغا: الصوت مثل الوغا. ويقال أيضا لغى به يلغي لغا، أي: لهج به. ولغى

بالشراب: أكثر منه. واللغة أصلها لغى أو لغو، والهاء عوض، وجمعها لغى مثل برة وبرى، ولغات أيضا².

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، مج05، ط1119، ص01، ص405.

² أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، مرتب ترتيب ألفبائيا وفق أوائل الحروف، محقق: د. محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 1430 هـ. 2009م، ص 1039.

أما في قاموس محيط المحيط: "اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وقيل ما جرى على لسان كل قوم. وقيل الكلام المصطلح عليه بين كل قبيلة. وقيل اللفظ موضوع المعنى قيل اشتقاق اللغة من لغى بالشيء أي لهج به. وأصلها لغى أو لغو. وقد تطلق اللغة على جميع أقسام اللغة العربية"¹. نستنتج مما سبق أن اللغة عبارة عن أصوات يعبر بها الفرد عن أغراضه واحتياجاته، فاللغة هي الإنسان ونتيجة التفكير.

ب اصطلاحاً:

عرّف ابن جني في كتابه الخصائص: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم هذا حدها وأما اختلافها فلما سنذكره في باب القول عليها أمواضة هي أم إلهام، وأما تصريفها ومعرفة حروفها فإنها فعلة من لغوت أي تكلمت، وأصلها لغوت ككرة، وقلة، وثبت، كلها لاماتها ووات، لقوله كروت بالكرة، وقلوت بالقلة، ولأن ثبة كأنها من مقلوب ثاب يثوب وقد دللت على ذلك وغيره من نحوه"². يعرف العالم الألماني سابير اللغة بأنها: "اللغة طريقة إنسانية بحتة غير غريزية لتواصل الأفكار والانفعالات والرغبات بواسطة الرموز المنتجة إنتاجاً إرادياً"³.

كما اعتبرها العالم الأمريكي تشومسكي: "من الآن سأعتبر اللغة مجموعة (محدودة أو غير محدودة) من الجمل، كل جملة محدودة من حيث الطول وتتركب من مجموعة محدودة من العناصر"⁴.

¹. بطريس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، لبنان، 1977. 1987م، ص 820.

². ابن جني، الخصائص، دار الحديث والكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجلد 01، تح عبد الحميد هنداوي، ط 02، 2003، ص 15.

³. جون ليونز، اللغة وعلم اللغة، تر مصطفى الطوني، دار النهضة العربية، ط 01، بيروت، القاهرة، 1987، ص 04.

⁴. المرجع السابق، ص 09.

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن اللغة نسق من الإشارات والرموز والصور، تشكل أداة من أدوات المعرفة، حيث تعتبر من أهم وسائل التفاهم بين أفراد المجتمع، فاللغة لديها القدرة في التواصل.

مفهوم التواصل:

أ. لغة:

ورد في قاموس محيط المحيط التواصل: "وصل الشيء بالشيء بصلة وصلًا ووصلة وصلة لأمة وجمعة، ضد فصله، وقولهم في الدعاء وصلك الله (من باب علم أي أنعم عليك وأعطاك) لغة قليلة في وصلك"¹.

كما جاء في كتاب لسان العرب: "وواصل حبله: كوصله. والوصلة: الاتصال. والوصلة: ما اتصل بالشيء. والوصل: ضد الهجران. والتواصل ضد التضارم"².

أما في كتاب الصحاح عرفه: "وصل: وصلت الشيء وصلًا وصلة. وصل إليه وصولًا أي: دعا دعوة الجاهلية، وهو أن يقال يا فلان. والوصل ضد الهجران. والوصل: وصل الثوب والخف"³.

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن التواصل ضد الهجران.

¹. بطريس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، لبنان، 1977. 1987م، ص 972.

² ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، مج 05، ط 01، 1119، ص 48514850.

³ أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، مح: محمد محمد تامر، دار الحديث القاهرة، 1430 هـ . 2009م، ص 1250.

ب. اصطلاحاً:

يعرّف العالم الألماني نيكلاس لوهمان التواصل في قوله: "إن التواصل لدى نيكلاس لوهمان ليس فعلاً، وسيرورة التواصل ليست سلسلة من الأفعال. إن التواصل ليس مجرد فعل أخبار، بل هو حاصل تفاعل العناصر الثلاثة: الإخبار، والخبر أو المعلومة، والفهم. إنه اختلاف، وليس بفعل. وعلى الرغم من ذلك، فإن الفعل يظل عنصراً أساسياً في تكوين التواصل إنه فعل إعادة إنتاج للنظام، لذلك فإن لوهمان يعتبر أنه ليس خطأ أن نفهم التواصل على أنه فعل، ولكنه مع ذلك فهم أحادي البعد. إن التواصل في تصوره هو الوحدة الأولية للتأمل الذاتي والوصف الذاتي للأنظمة الاجتماعية"¹.

"إن التواصل كعملية إرسال وعلاقة عمودية. وكل ما هو عمودي فهو أنتولوجي، لأنه يتضمن سلطة معينة، لأنه يتناقض والاختلاف، وغالباً ما يفهم التواصل على أنه عملية إرسال معلومة من طرف المرسل إلى المرسل إليه"².

إن التواصل هو الوسيلة الأساسية في نقل الأفكار والآراء من خلال دلالات ورموز مفهومة، فكل عملية تواصلية يجب أن تتوفر فيها عناصر أساسية وهي: المرسل والمرسل إليه، الرسالة، القناة، الاتصال والاستجابة.

¹الدكتور محمد عابد الجابري، التواصل نظريات وتطبيقات، سلسلة فكر ونقد، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت - لبنان، ط2010، ص01، ص40.

²المرجع نفسه، ص42.

مفهوم المهارة:

أ. لغة:

جاءت في كتاب الصحاح: "المهارة: الحذق في الشيء، وقد مهت الشيء مهارة"¹.

أما في كتاب لسان العرب قد وردت: "والمهارة الحذق في الشيء. والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة، والماهر: السابح. ويقال: مهت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا. قال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهرا ومهورا ومهارة ومهارة"².

كما أتت في كتاب المنجد في اللغة: "مهر. مهرا ومهورا ومهارة ومهارة الشيء وفيه وبه: حذقن فهو ماهر. يقال (مهر في العلم) أي كان حاذقا عالما به. وفي صناعته: اتقنا معرفة ماهر ماهرة فمهره: غالبه في المهارة فغلبه"³.

نستنتج من خلال التعريفات أن المهارة هي قدرة الشخص في أداء عمل بكل شجاعة وبراعة أي

بحذق.

ب . اصطلاحا:

عرف أحمد الجمعة المهارة: "هي نشاط لغوي يمارسه الفرد استماعا وكلاما، وقراءة، وكتابة ممارسة

صحيحة وفي يسر وسهولة وأقل وقت ممكن"⁴.

¹أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، مح:محمد محمد تامر، دار الحديث القاهرة، 1430هـ . 2009م، ص1102.

²ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، مج05، ط01، ص4292.

³لويس معلوف السيوعي، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ط19، المطبعة الكاثولوكية، بيروت، 1908، ص777.

⁴أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، مصر، 2006، ص77.

وجاء أيضا بأنها: "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لم يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف"¹.

وعرفها خير الدين هني أنها: "ما اكتسبه الفرد من حذق وبراعة وإتقان في العمل، والتكيف والتأقلم مع الأوضاع المختلفة، فهي نتيجة² لتدريب شاق متواصل يتمرن عليه الفرد لمدة معينة"³.

إن هذه التعريفات تشير إلى أنّ المهارة هي قدرة الشخص وخبرته في أداء مهمة معينة، حيث تأتي هذه القدرة من خلال التعلم الممنهج والممارسة والتمرين باستمرار، لكي يستطيع الإنسان التفاعل والتواصل مع الغير.

مفهوم التعبير:

أ. لغة:

ورد في كتاب لسان العرب: "عبر الرّؤيا يعبرها عبرا وعبارة وعبّرها، فسّرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها"⁴.

¹ أحمد حسين اللقياني وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1999، 02، ص22.

2

³ خير الدين هني، مقابلة التدريس بالكفاءات، ط01، الجزائر، 2005، ص99.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، دار المعرف كورنيش النيل، القاهرة، مج، ط01، ص2782.

كما جاء في كتاب الصحاح: "عبر: العبرة: الاسم من الاعتبار، والعبرة بالفتح: تحلب الدمعة، تقول منه: عبر الرجل بالكسر يعبر عبراً، فهو عابر، والمرأة عابر أيضاً. وعبرت الرؤيا تعبيراً: فسرتها، وعبرت عن فلان أيضاً، إذا تكلمت عنه، واللسان يعبر عمّا في الضمير"¹.

وفي كتاب المنجد في اللغة: "عبر. عبراً منه: اعتبر. ومنه قولهم "اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها" أي ممن يعتبرها ولا يموت سريعاً حتى يرضيك بالطاعة. عبر الرؤيا: فسرها. //و. عما في نفسه: بين وأعرب//"².

ب . اصطلاحاً:

جاء في كتاب مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية لزهدي محمد عيد على أنه: "إفصاح المرء بالحديث أو الكتابة عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وأفكاره ومعانيه بعبارات سليمة"³. ويعرف أيضاً: "العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين"⁴.

¹أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، مح:محمد محمد تامر، دار الحديث القاهرة، 1430 هـ . 2009م،ص726.

²لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ط9، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1908، ص484.

³زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص132.

⁴طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص437.

وعرّفه الدكتور سميح أبو مغلي بأنّه: " هو تدفق الكلام على لسان المتكلّم أو الكاتب، فيصوّر ما يحس به أو ما يفكر به، أو يريد أن يسأل أو يستوضح عنه"¹.

من خلال هذه التعريفات نرى بأنّ التعبير هو الفن الذي يستطيع الإنسان إخراج أفكاره وعواطفه بلغة سليمة، حيث يقدر الفرد بالتواصل مع غيره، ويثري خيال المتعلم، ريعلمه كيفية كتابة وربط الجمل ببعضها البعض.

¹ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط01، 2009، ص57.

الفصل الأول

أهمية التواصل اللغوي في تعليم

المهارات

المبحث الأول: التواصل اللغوي

أولاً: التواصل عند القداماء.

ثانياً: التواصل عند المحدثين.

المبحث الثاني: أنواع وخصائص التواصل اللغوي.

أولاً: أنواع التواصل.

ثانياً: خصائصه.

المبحث الثالث: المهارات اللغوية وعلاقتها بالتواصل.

أولاً: مهارات الاستماع والقراءة.

ثانياً: مهارات التعبير الشفوي والتعبير الكتابي.

المبحث الأول: التواصل اللغوي

أولاً: التواصل عند القدماء: (العرب)

يقول ابن خلدون: "اعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل

لساني فلا بد أن تصير ملكة مستقرة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو كل أمة وإصلاحاتهم"¹.

نستنتج من خلال هذا التعريف أن اللغة نظام صوتي مستعمل بكونها أداة تواصل وأنها كلمات

وأصوات جاءت عن طريق اللسان.

عرف ابن جني اللغة في كتابه الخصائص: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن

أغراضهم"².

نفهم من خلال هذا التعريف أن اللغة أداة تواصل، فهي تقضي حاجيات كل قوم وهي وصل بين

المرسل والمتلقي.

ويرى أيضا (ابن جني): "أن التواصل عبارة عن ألفاظ مقيدة لمعنى وهو الذي يسميه النحويون الجمل

والكلام (الجملة والعبارة)"³.

يرى ابن خلدون: "أن التواصل صناعة تقوم على التعلم والاصطلاح والحفظ ولقد صدق في قوله

أن اللغة والتواصل يصبان في وعاء واحد لأنه مخزون ثقافي وتراثي يصلح كأساس ومرجع للتخاطب"⁴.

¹ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، غاستون بوتول فلسفة ابن خلدون الاجتماعية، دار العلم بيروت، لبنان، ج01، ص546.

²ابن جني، الخصائص، دار الحديث والكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج01، تح عبد الحميد هندواوي، ط02، 2003، ص15.

³ينظر: محمد الدبداوي، الترجمة والتعريب، المركز الثقافي العربي، المغرب، لبنان، ط2002، ج01، ص17.

⁴ينظر: المرجع نفسه، ص17.

ثانيا: التواصل عند المتحدثين:(الغرب)

تتطلب فكرة دي سوسور حول التواصل لمنطلق تفسير دورة الكلام التي تفترض داخلها وجود شخصين على الأقل من أجل استواء عملية التواصل، وهذه العملية تتطلق من المرسل إلى المرسل إليه.



هذه الصورة مرتبطة بالدورة الكلامية بين الشخص "أ" والشخص "ب"¹.

والنقطة "ب": هي المرسل إليه التي تفترض في عملية التواصل، والمتلقي فيها هو جهاز الاستقبال (الأذن) أي هو أول من يستقبل الكلام.

النقطة "أ" المرسل: ليقوم هو الآخر بدورة الكلام التي يكون فيها تبادل المواقف بين طرفي التواصل (أ) و(ب) وتتغير فيها الأدوار حسب ضرورة هذه العملية ذاتها، لكن ما أثاره دي سوسور يربط عملية التواصل بثلاثة عناصر وهي: العنصر النفسي، والصوررة الذاتية، والصوررة العضوية.

. يلعب (الأذن واللسان) دورا هاما في عملية الإبلاغ.

¹ Ferdinand de Saussure . COURS DE LINGUISTIQUE GENERALE ; edition critique préparée par Tullio de Mauno . France. 1997.p27.

. الألفاظ لها معنى في دماغنا وهي التصورات والمفاهيم التي ينطق بها الفرد لكي تدركها الأذن، ولكن هذه الأصوات ليس لها وجود لولا أعضاء النطق. فالصوت ليس له وجود إلا بفضل جانبيين وهما (السمع والنطق).

عند أندري مارتني: "إن الخاصية الأساسية هي أن تصير أداة تواصل"¹.

نستنتج من خلال هذه المقولة أن العلاقة بين الأشخاص هي علاقة تواصلية وذلك بواسطة الكلام.

يقول أندري مارتني: "أن إحدى وظائف اللغة الاتصال. وهي الوسيلة التي تسمح لمستعملها

بالدخول في علاقات مع بعضهم البعض وهي التي تضمن التفاهم"².

نرى من خلال هذه المقولة أن المظهر الدلالي للتواصل غير مهمل، فمعظم وظائف اللغة تصب

في وعاء واحد وهي العملية التواصلية.

أما كلود شانون: قد أثر بشكل عميق على اللسانيين والنفسانيين إثر نظرية *mathématique de*

la communication عام 1949، وتعد هذه النظرية التي صاغها كلود شانون من أشهر ما أنجز في

نظرية المعلوماتية وأكثر من ذلك ما يخص التواصل اللغوي بشكل خاص، ويقال بأن نظريته³ في عالم

الاتصال لفتت انتباه كل المهتمين بحقول الإعلام وأدخلت اللغة الإنسانية في عالم الرياضيات والقياس.

عند جيرو ولد كاتز: "ومما يراه جيرو ولد كاتز وهو يتحدث عن التواصل اللغوي: التواصل اللغوي

مسار يكون المعنى الذي يقرن به المتكلم الأصوات هو نفس المعنى الذي يقرن به المستمع الأصوات

¹. د ريس نور دين، اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل، ط01، شارع الجامعة أريد، 2014، ص88.

². عبد الجليل مرتاض، اللغة والتواصل (إقترابات لسانية للتواصلين: الشفهي والكتابي)، دار النشر، هومة، الجزائر، د ط، 2003، ص80.

³. ينظر: عبد الجليل مرتاض، اللغو والتواصل (إقترابات لسانية للتواصلين: الشفهي والكتابي)، ص81.

نفسها، فقد يكون من الضروري أن نستخلص من ذلك أنّ متكلّم لغة طبيعية معيّنة يتواصلون فيما بينهم في لغاتهم لأنّ كلا منهم يمتلك بصورة أساسية تنظيم القواعد نفسه"¹.

نستنتج أن التواصل اللغوي عند كاتز مسار يكون فيه المعنى أساسي أي ما ينطق به هو نفسه ما يسمعه المتلقّي.

عند أمبرتو إيكو: "يرى أمبرتو إيكو بأنّ التواصل صيرورة اجتماعية لا تتوقف عند حدّ بعينه، صيرورة تتضمن عددا هائلا من السلوكات الإنسانية للغة والإيماءات والنظرة والمحاكاة الجسدية والفضاء الفاصل بين المتحدثين ولهذا سيكون من العبث الفصل بين التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي"².

¹. المرجع السابق، ص37.

². صلاح بوترة، التواصل في بعديه الطبيعي والميتافيزيقي، ابن عربي أنموذجا، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، جوان 2015، ص261(مجلة).

المبحث الثاني: أنواع وخصائص التواصل.

أولاً: أنواع التواصل.

أ. التواصل اللفظي:

"بديهي إذا ما قلنا: المتكلم السامع عنصران هاما في تفعيل العملية التواصلية وهذا أن حضورها وغيابها تعمل في تسهيل العملية التواصلية كما لا تعمل في تسهيلها عند غيابها.

شروطه (المرسل، المرسل إليه، الرسالة، السياق، القناة)¹.

كما نجد أيضا في مجلة صالح بوترة أن التواصل اللفظي: "ملك عام موجود في كل المجتمعات باستثناء البكم.

التواصل اللفظي سريع الحدوث، طلب، الرد، يحدثان آليا عند الضرورة إما على مستوى الذات (الفرد مع نفسه) أو مع الجماعة باستثناء الذي يعاني من عيوب النطق والاضطرابات النفسية"².

أما عند عبد الفتاح محمود أحمد: "هو استخدام اللغة في التفاهم الإنساني، وأصبحت قادرة على صياغة كلمات ترمز إلى معاني محدّدة يلتقي عندها أفراد المجتمع ويعتمدون على دلالاتها في تنظيم علاقاتهم والتعبير عن مشاعرهم"³

¹. صالح بوترة، التواصل في بعديه الطبيعي والميتافيزيقي، ابن عربي أنموذجا، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، جوان 2015، ص 270 (مجلة).

². صالح بوترة، التواصل في بعديه الطبيعي والميتافيزيقي، ص 267.

³. عبد الفتاح محمود أحمد، الاتصال اللفظي وغير اللفظي، إشراف علمي محمود عبد الفتاح رضوان، القاهرة، ط01، 2012، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص 40.

مما سبق نستنتج أن التواصل اللفظي لديه شروط منها: المرسل، المرسل إليه، القناة، السياق، وهذه الشروط تعمل على إنجاح العملية التواصلية.

ب . التواصل غير اللفظي(الغير الكلامي):

"ويقصد به ذلك النوع من الاتصال الذي تستخدم فيه التصرفات والإشارات وتعبيرات الوجه والصور وكلها رموز لمعاني معيَّنة وكثيرا ما تؤدي الإشارة دورا في نقل الفكرة أو توصيل الإحساس وقد تدعّم التعبير الشفوي، والإشارة لغة منظورة أو لفظة متحركة فإذا اقترنت الإشارة باللفظ في موضوعها الملائم أثرت تأثيرا عظيما"¹.

نستنتج أن التواصل غير اللفظي أنه لا يشترط أن تكون اللغة بين المرسل والمرسل إليه، ففي بعض الأحيان يعجز اللسان عن التعبير، فالمقولة الصينية خير دليل على ذلك "الصورة خير من ألف كلمة".

ثانيا: خصائصه:

أ. النظام الاجتماعي للتواصل والتبادل:

" لكل مجتمع نظام وفلسفة معيَّنة يسيّر عليها أفراد المجتمع، ويعتمد التواصل فيما بينهم على المنطق والتفكير الديني والأفكار الفلسفية التي يحملونها، وبناءا على ذلك يضع المجتمع أسسا واضحة للتواصل بين أفراد ذلك المجتمع وتعتمد هذه الأسس على النظام الأخلاقي.

ب . المقومات الاجتماعية وأهميتها في التواصل الاجتماعي:

¹. عبد الفتاح محمود أحمد، الاتصال اللفظي وغير اللفظي، ص38.

تلعب القومية والاتجاهات الدينية التي يحملها أفراد المجتمع دورا مهما في عملية التواصل، كما أن اللغة أهمية كبيرة في تلك العملية، ويعتمد اختلاف اللغة على الاختلافات الاجتماعية والثقافية، وإن الاختلافات في العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم تكون مصاحبة دائما في اختلاف اللغة.

ويركّز علم النفس الاجتماعي على تلك الظاهرة الاجتماعية ظاهرة اللغة، وذلك لدورها المهم في عملية التواصل حيث تعمل اللغة الواحدة على تقارب وجهات النظر بين الأفراد وقد تعمل على توحيد اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم وأفكارهم، وذلك لسهولة نقل تلك الجوانب بينهم، كما يلعب المستوى التعليمي والثقافي دورا مهما في التواصل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات، ويمكن التعرف على ثقافة الفرد من خلال أسلوبه التفاعلي مع الأفراد إن كان في استعمال اللغة أو السلوك الذي يؤديه.

للمستوى الثقافي والتعليمي تأثير كبير على مستوى اللغة المستعملة في التواصل من قبل الأفراد والجماعات، فقد يعامل الأفراد بعضهم البعض الآخر بناء على المستوى اللغوي الذي يستعملونه، وتلعب نوعية اللغة المستعملة دورا مهما في تقارب وتباعد الأفراد وتقوية الصداقات أو تباعد الأصدقاء.

ج . القدرة على التواصل:

"يختلف الأفراد في قدراتهم على التواصل اختلافا بيّنا. ينبغي على الفرد أن يعرف كيفية التواصل مع الآخرين ومع من يكون هذا التواصل"¹.

¹. تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، شارع أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، 2009، ص4746.

المبحث الثالث: المهارات اللغوية وعلاقتها بالتواصل

أولاً: مهارة الاستماع والقراءة

1. المهارة: "توفر القدرة اللازمة لأداء سلوك معيّن بكفاءة تامة وقت الحاجة إليه كالقراءة والكتابة"¹.

2. المهارة اللغوية: "المهارات بكل أنواعها تكتسب بعد الممارسة والتحصيل لأنه لا مهارة دون عمل

أو أداء، سواء أكان هذا الأداء نظرياً كالقراءة، أم علمياً كالتمرين، والمهارة اللغوية تدخل ضمن هذه المهارات المختلفة وترتبط بها وجوباً لأنها تتطلب استخدام العقل"².

نستنتج مما سبق أن المهارة هي الوسيلة لإجراء أيّ عمل بدقة، أما المهارة اللغوية تحتاج إلى

استخدام العقل وأنها لا تتحقق إلا بعد الممارسة والتحصيل.

أ. مهارة الاستماع:

. لغة: "التركيز، التنبه، المتابعة"³.

. اصطلاحاً: "مهارة الاستماع من المهارات الهامة في العملية اللغوية، ولقد اعتمد القدماء على

سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي إلى الحاضر وذلك قبل اكتشاف الطباعة، وكانت

¹. عبد الفتاح محمود أحمد، الاتصال اللفظي وغير اللفظي، إشراف علمي محمود عبد الفتاح رضوان، القاهرة، ط01، 2012، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص42.

². زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص89.

³. محمد المصري، محمد البرازي، اللغة العربية، دراسات تطبيقية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2011، ص413.

الكتابة تأتي بعد عملية سماع المادة الثقافية بمعنى نقل هذه المادة ثم كتابتها وهذا ما يؤكد على أهمية السماع إذ أن الذي يسمع الحديث جيّداً يستطيع التعبير عنه ونقله بدقة أكثر من الذي لا يجيد هذه المهارة¹. من خلال هذا التعريف نجد أن مهارة الاستماع تلعب دوراً هاماً في العملية التواصلية، لما لها أثر في اكتساب اللغة.

أما القرآن الكريم اعتبر السماع نعمة من عند الله عز وجل.

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونٍ أَمْهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾² سورة النحل.

قال عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾³ الشورى.

ب . مهارة القراءة:

"هي عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات معيّنة، وكلما استوعب الفرد حصيلة معيّنة من هذه الكلمات ذات الدلالات المعيّنة كلما اتسع أفقه وفهم ما يدور حوله، والكلمات لا تعني بالضرورة دلالات مادية لإشباع حاجات أساسية"⁴.

من خلال هذا التعريف نجد أن القراءة عبارة عن رموز تمّ تحويلها إلى أصوات مهموسة ومسموعة، وهذه الأصوات لها معاني لأن الكلمات لها دلالاتها من الجانب العميق.

¹. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 90.

². سورة النحل، الآية 78.

³. سورة الشورى، الآية 11.

⁴. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 103.

أي المعنى ليس بالضرورة أن يكون النطق مسموعا قد يكون مهموسا في حالة القراءة الصامتة.

ثانيا: مهارة التعبير الشفوي والتعبير الكتابي

"يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه، فعبر عن الشيء أي أفصح عنه وبيّنه وأوضحه، ويكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه، بالرسم والحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية، أي الاستجابة لمثيرات خارجية كالخوف أو الهروب من الخطر، وغير ذلك كما تكون بالكتابة ولكن مفهومنا للتعبير في ضوء طرق التدريس هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوصا باللفظ(المحادثة أو الكتابة)، فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظا يعبر عما يجول بخاطره أو في نفسه أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة عن طريق التعبير، يمكن الكشف عن شخصية المتحدّث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله لذلك يمكن أن نحدد الهدف من التعبير بنوعية الشفوي والتحريري، بأنه تمكّن التلاميذ من الإفصاح عما يجول بخواطرهم في المواقف المختلفة التي يتعرّضون لها في الحياة داخل المدرسة وخارجها، بالأساليب النوعية فإنّه منطوق سليم وفكر منظم ولفظ عذب حتّى تتنموا شخصياتهم الاجتماعية وتقوى على مواجهة أعباء الحياة بالإسهام في خدمة مجتمعهم"¹.

أ. مهارة التعبير الشفوي:

"يرتبط التعبير الشفوي ارتباطا وثيقا بدرجة استيعاب التلميذ للدروس، وقدراته على القراءة والكتابة

ودرجة إلمامه بمفردات اللغة وطرق استخدامها"².

¹. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 189.

². زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 180.

من خلال هذا التعريف نستنتج أنّ مهارة التعبير الشفوي يرتبط باستيعاب التلميذ للدرس مما تساعده على القراءة والكتابة.

"أيضاً نجد التعبير الشفوي يتعلّق ببيولوجية نمو الطفل الجسمي والنفسي والاجتماعي، فمن الناحية الجسمية يتأثر لفظ الطفل بنمو أعضاء النطق لديه، فإذا كان هناك عجز في أيّ جانب من جوانب النطق، أدّى إلى تشويه اللفظ وهذا ما نجده في بعض التلاميذ أنّهم لديهم عيوباً لفظية كالتأتأة والفأأة وغيرها. وهذا ما يؤثّر على نفسية الطفل، حيث يشعر بالخجل ويلجأ إلى الهروب للتعبير عمّا يجيش في نفسه، كذلك إذا أحس الطفل بأنه أقل من زملائه الآخرين من حيث الاستيعاب"¹.

*ومن مقترحات تطوير مهارة التحدّث وتنميتها:²

. التعرف الجيّد على الأفراد الذين تتحدّث إليهم: أعمارهم، ظروفهم، الفروق الفردية.

. استخدام الصوت المناسب عند التحدّث: يفترض الاعتدال في رفع الصوت.

. التركيز على محتوى الحديث.

ب . مهارة التعبير الكتابي:

"...هو وسيلة الاتصال بين الفرد والجماعة ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية، أو المكانية ومن

صوره:

كتابة الأخبار، جمع الصور والتعبير عنها، كتابة المذكرات والتقارير واليوميات، تحويل قصة إل حوار

تمثيلي، كتابة الرسائل"³.

¹. ينظر: المرجع نفسه، ص180.

². محمد المصري، مجد البرازي، اللغة العربية، دراسات تطبيقية، دار المستقبل والتوزيع، عمان، ط01، 2011، ص415.

³. محمد المصري، مجد البرازي، اللغة العربية، دراسات تطبيقية، دار المستقبل والتوزيع، عمان، ط01، 2011، ص418.

أمّا من نواحي الإصلاح في التعبير نجد:¹

. الناحية الفكرية: النظر في الأفكار التي تردّ في موضوع الطالب من حيث صحتها، ترتيبها، والربط بينهما.

. الناحية اللغوية: وتشمل قواعد النحو، الصرف، البلاغة، والدقة في استعمال الكلمات الفصحى.

. الناحية الأدبية الأسلوبية، ومراعاة الذّوق الأدبي السليم، وجمال التصوير.

*مقترحات لتطوير مهارة التعبير الكتابي:²

. تجنب أخطاء التّرقيم، والإملاء، والنحو، والهجاء.

. استخدام الجمل القصيرة السهلة في الكتابة.

. استخدام الصيغ اللغوية المحددة للمعنى.

. التعبير عن المعنى المقصود بالعدد المناسب من الكلمات.

. الكتابة الجيدة تتطلب فكراً جيّداً.

ت . علاقة التّواصل بالمهارات اللغوية:³

إن العلاقة بين مهارات اللغة العربية تكاد تكون علاقة تفاعلية، وتتربط هذه العلاقة لتنشأ تواملاً

فعّالاً ونشاطاً بين المعلّم وبين المتعلمين أنفسهم، وتتمثل العلاقة بين الاستماع والقراءة في أنّ كلاهما يشمل

استقبالا للفكر من الآخرين، ولكي يكون المتعلّم قادراً على إدراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة، فإنّه

¹. المرجع نفسه، ص419.418.

². المرجع نفسه، ص420.

³. رافد صباح التميمي، المهارات اللغوية ودورها في التّواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، جامعة بغداد، دس، العدد الحادي

عشر، ص 292.291.

لابدّ أن يكون قد استمع إليها منطوقة بطريقة صحيحة، فالفهم في القراءة يعتمد على فهم القارئ لغة الكلام، وأنّ المهارات المكتسبة في الاستماع هي أيضا أساسا للنجاح في تعلم القراءة، لذا يعود إهمال الاستماع سببا من أسباب ضعف المتعلّمين في القراءة، وتعدّ الكلمات الأكثر سهولة في القراءة هي الكلمات التي سمعها المتعلّم وتكلّم بها.

وتتضح العلاقة بين الاستماع والتحدّث بأنهما ينموان ويعملان معا بالتبادل، ويكمل أحدهما الآخر، وأنّ النّمّو في إحداهما يعني النّمّو في الآخر، وبالتدريب يحصل المتعلّم على كفاية فيهما، كما أنّ فرص تعلّم الاستماع توجد في كلّ مواقف الحديث، فهناك علاقة بينهما يمكن تصويرها على أنّها علاقة تفاعلية، والاستماع الجيّد عامل أساسي في القدرة على الكلام بحيث لا يستطيع المتعلّم أن ينطق الكلمات نطقا سليما إلاّ إذا استمع إليها جيّدا، وتوجد علاقة بين مهارة الاستماع ومهارة الكتابة، لأنّ إتقان الكتابة يعتمد أساسا على الاستماع الجيّد الذي يمكّن المتعلّم التمييز بين الحروف والأصوات ولا شك بأنّ المستمع الجيّد يستطيع أن يزيد من ثروته اللغويّة والفكريّة والثقافيّة، ويزداد تعبيره غنى وثروة، وعلى الرّغم من أنّ التحدّث فنّ تعبيرية والقراءة فنّ استقبالي، إلاّ أنّ هناك علاقة كبيرة بين التحدّث والقراءة، فكلّ منهما يؤثّر في الآخر ويتأثّر به ويؤدّي الضعف في التحدّث إلى ضعف في القدرة على القراءة ومن ثمّ على الكتابة.

أما العلاقة بين القراءة والكتابة وثيقة، لأنّ الكتابة تعزّز التعرّف إلى الكلمة والإحساس إلى الجملة، وتزيد من ألفة المتعلّمين بالكلمات، والكثير من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية ومعرفتها بواسطة القارئ تزيد من فعاليّة قراءته، من جانب آخر فإنّ المتعلّمين غالبا لا يكتبون كلمات وجمل لم يتعرّفوا عليها من خلال القراءة، فمن خلال الكتابة قد يتعرّف المتعلّم إلى الهدف أو الفكرة التي يريد التوصل بها إلى القراءة، فالكتابة تشجّع على الفهم والتحليل والنقد لما يقرؤون.

وبالنهاية لا يعدو أن يكون الاتصال اللغوي بين المتكلم والمستمع أو بين كاتب وقارئ، ويبقى للغة

مهارات أربع هي: الاستماع والتحدّث، القراءة والكتابة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لمهارة التعبير الكتابي

المبحث الأول: واقع تدريس التعبير في المرحلة الابتدائية

أولاً: طريقة تدريس التعبير الكتابي مقدّم من طرف الأستاذة.

ثانياً: طرق تدريس التعبير الكتابي (توجيهات تربوية).

ثالثاً: طرائق تدريس التعبير الكتابي.

رابعاً: تقييم مستوى التعبير الكتابي.

خامساً: صعوبات التعبير الكتابي.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لعلاقة التواصل اللغوي والتعبير عند التلاميذ.

أولاً: علاقة التواصل اللغوي والتعبير.

1. علاقة انفصال.

2. علاقة اتصال.

ثانياً: دراسة تحليلية لعلاقة التواصل اللغوي والتعبير "للسنة الرابعة أنموذجاً".

1. الإجراءات العلمية للتدريس (التعبير الكتابي).

2. نموذج حول دراسة التعبير الكتابي "السنة الرابعة ابتدائي".

3. إجراءات التعبير الكتابي.

4. تقييم المعلم للتعبير الكتابي.

ثالثاً: ميدان التعبير الكتابي.

المبحث الثالث: تحليل الاستبانة.

أولاً: مفهوم الاستبانة.

ثانياً: عرض الاستبانة تحليلها وتفسيرها.

المبحث الأول: واقع تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية.

أولاً: طريقة تدريس التعبير الكتابي مقدّم من طرف الأستاذة.¹

أ. وضعية الانطلاق:

. العودة لنص القراءة

. طرح الأسئلة من أجل الوصول إلى الفكرة العامة.

. نرى المكتسبات القبليّة للتلميذ بطرح سؤال: ما هي الاختراعات التي تعرفونها من قبل؟

ما هي الاختراعات المذكورة في النص؟

ب . بناء التعلّقات:

. كتابة السند.

. التعلّقة (السؤال).

. منهجية الكتابة (مقدمة، عرض، خاتمة).

. خطوات الكتابة.

. النصائح المقدمة من طرف الأستاذ:

أ. الخط الواضح.

¹. أستاذة التعليم الابتدائي، الخبرة: أربع سنوات، المدرسة الابتدائية خابر محمّد.

ب . عدم التكرار .

ج . عدم نسيان علامة الوقف .

د . ذكر الشواهد وتسلسل الأحداث .

. استخراج الفكرة العامة من السند .

. الشرح المفصل للتعلّيم .

ثانيا: طرق تدريس التعبير الكتابي (توجيهات تربويّة):¹

. تمكين المتعلمين من فرص كافية لإنتاج الكتابي، انطلاقا من مقامات وسندات متنوّعة تخلق لديهم الحاجة

إلى التواصل كتابيا .

. إحكام الربط بين أنماط النصوص المستهدفة في القراءة والتدريبات الخاصة بالإنتاج الكتابي .

. مرافقة المعلّم للمتعلمين في إنتاجهم الكتابي وتوجيههم إلى الوسائل والأدوات المناسبة (المعجم، التراكيب،

الأساليب...).

. التدريب على الكتابة يمنح المتعلمين فرص الشطب والإصلاح والمراجعة .

. اعتبار الخط الواضح السليم من الأدوات المساعدة على الفهم والتواصل الكتابي .

. تدريب المتعلمين على استعمال الحاسوب لمعالجة نصوص ينتجونها .

¹. اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، المجموعات المتخصصة للمراد، 2016، ص 59.58.

*المشروع البيداغوجي:

الانطلاق في المشروع من وضعية مشكلة، أو سياق محفز على الإنتاج الكتابي.

. اقتراح مشاريع تضمن استثمار الموارد المكتسبة وتكون ذات دلالة بالنسبة للمتعلم.

*توجيهات تتعلق بالوسائل التعليمية: بالإضافة إلى الكتاب المدرسي، على المعلم أن يستعين بوسائل أخرى

لا سيما إلى تجذب اهتمام المتعلم فيختار لكل نشاط السندات الملائمة (قصص، نصوص، مواقف).

*توجيهات تتعلق بالتقويم: نورد مصطلح "التقويم" هذا بمعناه القياسي، وتقيم بمعناه العلاجي، ذلك أن الأول

ضروري للثاني ويشكل بمعنيه جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية لذلك على المعلم استغلال تعثرات التلاميذ

في مختلف الأنشطة العلاجية، وتخصيص أنشطة علاجية فورية لاستدراك النقائص وتدليل الصعوبات.

ثالثاً: طرائق تدريس التعبير الكتابي:

"لقد تعددت طرق التدريس والكيفية التي ينظم المعلم بها الدرس لتحقيق الأهداف المسطرة، وأنجع

الطرق هي التي تراعي طبيعة التلميذ في المرحلة الابتدائية ونموه اللغوي، حيث "يؤثر كل المنهج وطريقة

التدريس على نمو التلميذ اللغوي، فيقدر اهتمامنا بطبيعة النمو وخصائصه، ويقدر مراعاتنا لهذه الطبيعة

وتلك الخصائص أثناء بناء المنهج، ومن خلال الإجراءات العملية داخل حجرة الدراسة بقدر ما يساعد

التلميذ على تقبل اللغة كمادة دراسية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها وبالتالي يساعد ذلك على نموه

اللغوي"¹.

ومن بين الطرق المعتمدة في تعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية ما يلي:

¹. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005، ص72.

أ . الطريقة الجزئية:

وهي الطريقة التي تبدأ بتعليم الجزئيات، أي تبدأ بتعليم الحروف الأبجدية بأسمائها أو بأصواتها، ثم ينتقل المعلم بعد ذلك إلى تعليم تلاميذه المقاطع ثم الكلمات ثم الجمل، وهي على نوعين:

***الطريقة الهجائية (الأبجدية):** تعتمد هذه القراءة على تعليم الحروف الأبجدية مستقلة، حيث يعلم المعلم حرف الألف والياء والتاء وغيرها من الحروف الأبجدية، ثم ينتقل المعلم بتعليم تلاميذه طريقة نطق كل حرف بالحركة القصيرة المختلفة مثل: ألف فتحة (أ)، ألف ضمة (أُ)، ألف كسرة (إِ)، كما يعلّ التلميذ رسم كل حرف مع نطقه واضعا الحركة الصحيحة عليه، ويعلم أيضا كيفية رسم كل حرف في الأماكن المختلفة، مثل الهمزة في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها، وعندما يتمكن المتعلم من تمييز كل حرف، ينتقل إلى نطق حرفين مثل كلمة: كف، أو يد، ثم ينتقل إلى نطق كلمات ذات ثلاثة أحرف مثل: أنف، أسد، ليبدأ بعد ذلك في قراءة الحروف مجتمعة.

***الطريقة الصوتية:** ويتم فيها تعليم الحروف بأصواتها في كلمات، بحيث ينطق بها التلميذ أولا

على انفراد.

إن كلتا الطريقتين الهجائية والصوتية، يتفقان في كل شيء ما عدا تعلم أسماء الحروف، وإنما بالتركيز على الصوت المجرد والمقابل لكل رمز مكتسب، فلا يعلم التلميذ أن هذا (أ) اسمه ألف، وإنما يعلم بأن هذا الحرف عندما توضع عليه فتحة فيقال له (أ)، وعندما توضع عليه ضمة فيقال له (أُ)، وعندما توضع عليه كسرة فيقال له (إِ).

ب . الطريقة الكلية:

ظهرت جزاء النفاص الموجودة في الطريقة الجزئية، وهي تعتمد على الإدراك الكلي للمفردات ككل، ويتم التعليم فيها بناءً على تكرار الكلمة المراد تعلمها أكثر من عشر مرات، فيكرر المتعلم مثلا كلمة عصفور... إلى أن تترسخ في ذهنه.

وسميت هذه الطريقة بالكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل قبل الجزء، أي الكلمة قبل الحرف، وذلك انطلاقاً من أن المتعلم يدرك الكلمة قبل الحرف، فالمعلم في هذه الطريقة لا يعلم التلاميذ لفظة (ق، ل، م)، بل يعلمهم لفظة (قلم)، وينطق بها مرة واحدة أو عدة مرات مع الإشارة إلى القلم مرة واحدة أو عدة مرات، ويتكرره لها فإنه يتعلم كيف ينطق بكلمة (قلم).

وما يؤخذ على هذه الطريقة أنها تأخذ الكثير من الوقت، وكثيراً ما يعجز التلاميذ في هذه الطريقة بالتعرف على الحروف بشكل منفصل، ومن هنا نتجت طريقة أخرى هي:

ج . الطريقة التوليفية:

وهي طريقة تجمع بين سابقتها، لأنها تعمل على تعليم القراءة من خلال التوليف أو المزوجة بين الطريقة الجزئية والطريقة الكلية، وهي في نظر التربويين أحسن طريقة لتحصيل الأهداف، حيث أنه لا غنى عن الطريقتين الكلية والجزئية التحليلية ويجب أن تدرّس الطريقتين معا جنباً إلى جنب لأن التلميذ بحاجة إلى معرفة الحروف بعد قراءة الكلمات والجمل¹.

¹. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005، ص138.

رابعاً: تقييم مستوى التعبير الكتابي:¹

. الطلاقة: وتشير إلى العدد الكمي للكلمات المكتوبة، ويتم حساب الطلاقة في النصوص الكتابية من خلال قسمة عدد الكلمات على عدد الجمل.

. المحتوى: ويشير إلى أصالة الأفكار، وتتابعها وسلامتها، مع دعم الأفكار بالجمل.

. القواعد: ويقصد بها الاستخدام الصحيح للأفعال والضمائر والكلمات والحروف، والترتيب الجيد للكلمات في الجمل، للوصول إلى كتابة جمل مفيدة.

. المفردات: وتدلّ على أصالة الكلمات ونضجها وتنوعها، ويمكن للمعلم أن يوفر للطالب قائمة من الكلمات الشائعة الاستخدام.

. آليات الكتابة: وتشير إلى مهارة الكتابة، كالقواعد الإملائية والنحوية، والترقيم والخط.

خامساً: صعوبات التعبير الكتابي:²

يوجد نوعان من الصعوبات: نوع متعلق بغياب كفاءة استخدام قواعد الكتابة من إملاء ونحو وصرف استخداماً صحيحاً، ونوع ثانٍ يتعلق بعدم القدرة على تذكر شكل الكلمة وترتيب الحروف التي تشكل منها.

¹. دكتور تاعوينات علي، المهارات التحريرية في التعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ الابتدائي، انتقاء واختيار يوسف ماضي رحمان، 2016، ص 03 04.

². المرجع نفسه، ص 03.

فهي عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ حيث يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات، فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وتحديدها عند مشاهدته لها ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج الأنشطة المركبة اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة. إنّ تعلّم الكتابة يتطلب من الطفل أن يفرق ويميّز بصريا بين الأشكال والحروف والكلمات والأعداد، فالأطفال الذين يعانون من عدم تمييز الحروف والكلمات بصرياً يعانون أيضا من صعوبات في إعادة إنتاجها أو نسخها بدقّة.

المبحث الثاني: علاقة التواصل اللغوي والتعبير عند التلاميذ

أولاً: علاقة التواصل اللغوي والتعبير¹.

1. علاقة انفصال:

نلاحظ أن اللغة عاجزة عن التعبير عن أفكارنا، أي أن اللغة تخون تعبيرنا وتفكيرنا، حيث نرى أولاً العلاقة بين التواصل والتعبير علاقة انفصال وتنافر، لأن الفكر أسبق من اللغة، أي أن اللغة تتجسد في الكلام فالفكر يأتي أولاً بعدها تأتي اللغة، فأحياناً نرى أن اللغة تخوننا، لأن الفكر أوسع منها، وبالتالي تكون عاجزة عن استيعاب جميع أفكارنا، أي تكون في هذه الحالة ضيقة والفكر واسع.

إن اللغة عاجزة عن استيعاب ديمومة التعبير، فإنه تيار مستمر لا يتوقف أبداً، أي لا يمكن للغة أن تستوعبه، كما يمكن أن نتوقف عن التعبير وعن الكلام، وأن نتوقف عن استخدام الإشارات، لكن لا يمكن على الإنسان توقفه عن التفكير، حتى أثناء النوم يوجد تفكير لأنه يتميز بالاستمرارية عكس اللغة، فهو تيار مستمر.

فاللغة لها خاصية التعبير عن مستويين أساسيين وهما:

. في الأشياء المادية الموجودة في العالم الخارجي: فاللغة هنا قادرة عن التعبير لأن كل شيء في العالم

الخارجي لديه تسمية واسم ولغة تشير إليه، مثال: هذا كرسي، هذه حجرة، هذه شجرة

. التعبير عن الذات: فهو جملة المشاعر التي تخرج الذات الإنسانية، فلا يمكن للغة التعبير عن مشاعرنا،

فأجمل الأفكار هي تلك التي لا يمكننا التعبير عنها، فالإنسان يلجأ إلى أساليب أخرى للتعبير عن أفكاره،

¹ . <https://m.youtube.com-Zahra philo> . أستاذة الفلسفة.

مثال: الفنانين يلجؤون إلى الرقص، الموسيقى، الرسم، الفنون، لأنهم يجدون الكلمات قاصرة بل عندما تعبر عن أفكارنا في كلمات تقتل المعنى أو الفكرة بذلك تصبح اللغة عائق الأفكار.

2. علاقة اتصال:

إن اللغة والتواصل شيء واحد فلا يوجد تواصل بدون لغة ولا لغة بدون تواصل وفكر، فاللغة هي فكر ناطق والفكر هو لغة صامتة، فعلم النفس يرون بأنّ الطفل الصغير يتعلم اللغة في الوقت الذي يتعلم فيه التفكير، ونرى بأنه لا يوجد تفكير بدون رموز لغوية، فالتفكير يكون داخل الكلمات، واللغة هي التي تعطي للفكر وجوده الأصح، فلا يمكن أن يكون تفكير بدون لغة لأنها هي التي تلونه وتعطيه لون ومعنى، كما أن محاولة التفكير دون لغة هي محاولة عديمة المعنى، لأن التفكير لا يمكن أن يكون دون لغة، فهو ضاح أي مليء بالكلمات.

فطبيعة اللغة تحتاج إلى أصوات وإلى مادة للتعبير لأنها مجموعة من الرموز والحركات والإشارات والكلمات للتواصل فهي تستوعب جميع وسائل التعبير سواء كانت حركات أو إشارات... الخ.

فلا يمكن القول بأنّ الإنسان عجز عن التعبير باللغة فذهب إلى وسائل أخرى فتلك الوسائل الأخرى هي أصلا لغة.

نستنتج في الأخير أنّ العلاقة بين التواصل والتعبير هي علاقة تكامل وتقارب فهما وجهان لعملة واحدة، فلا يمكن الفصل بينهما.

ثانيا: دراسة تحليلية لواقع التعبير الكتابي "السنة الرابعة أنموذجا"

إن الدراسة الميدانية أو البحث الميداني يتطلب عدة إجراءات لأجل اتسامه وحتى تكون هذه الدراسة ناجحة لابدّ للباحث أن يتجه إلى ميدان الدراسة.

ومن خلال دراستنا الميدانية قمنا بجمع عدة معلومات التي تساعدنا على جمع المادة الكافية التي تخدم موضوع بحثنا.

إجراءات البحث:

. عيّنة من المعلمين الذين يدرسون السنة الرابعة ابتدائي.

. عيّنة من أوراق المتعلمين لتكوّن نماذج الدراسة (التعبير الكتابي).

. الإستبانة.

1. دراسة تحليلية:

الإجراءات العلمية للتدريس (التعبير الكتابي)

مقدمة الدرس: يقوم المعلم أثناء حصة التعبير الكتابي بتقديم حوصلة عامة عن الموضوع وذلك بعد مناقشة التلاميذ في الموضوعات السابقة، وذلك ما أسفر عنه البحث الميداني هو أن مختلف أسئلة التعبير الكتابي التي تطرح على متعلمي السنة الرابعة ابتدائي في المدرسة الجزائرية تكون مقيدة بمجموعة من المطالب؛ كمطالبهم بتوظيف المكتسبات التي تم أخذها من خلال الوحدة، ومن بين هذه المكتسبات التي يطالبون بتوظيفها، دروس القواعد (النحو، الصرف) التي تم تلقينها لهم في حصة القواعد التي تسبق حصة التعبير الكتابي، كما يلزمهم السؤال بتوظيف الشواهد (أمثال، حكم، آيات قرآنية، أحاديث نبوية

شريفة...)، بالإضافة إلى إلزامهم بقدر منتج محدّد، أي أنّ عدد الأسطر التي يكتب فيها التعبير يكون محدد بعدد أسطر معيّنة.

العرض: يقوم المعلم بشرح الموضوع أو يفصله إلى نقاط أساسية يلقاها على التلاميذ واحدة بعد الأخرى.

التطبيق: يطلب المعلم من تلاميذه تطبيق الأسئلة الموجهة إليهم.

هذه الإجراءات طبقت أثناء حصة التعبير الكتابي وذلك بتقديم حوصلة عامة عن الموضوع، وبعد ذلك قام المعلم بشرح الموضوع وقسمه إلى نقاط أساسية من أجل استيعاب التلاميذ للموضوع.

أما المرحلة الثالثة والأخيرة التطبيق وهو المرحلة الأساسية في التعبير الكتابي، لأن التلميذ في مرحلة التطبيق يظهر عليه مدى استيعاب للدرس.

2. نموذج حول دراسة التعبير الكتابي "السنة الرابعة ابتدائي"

الحصة الأولى:

الموضوع: الحاسوب

يعتمد المعلم قبل بدئه للتعبير بمناقشة تلاميذه بالموضوعات السابقة، وبعد ذلك يقوم بكتابة السند على السبورة، ثمّ يشرح بالتعليق على السند، وبعد الشرح والتعليق يطلب المعلم من تلاميذه بالتطبيق سواء داخل القسم أو يكون كواجب منزلي.

الحصة الثانية:

هذه المرحلة هي مرحلة التصحيح، وذلك من خلال تصحيح المعلم لموضوعه لكي يتجنب بعض الأخطاء التي يقعون فيها، مع دراسة الأخطاء الصرفية والإملائية والتركيبية.

نستنتج من خلال الدراسة الميدانية أنّ مختلف أسئلة التعبير الكتابي التي تطرح على متعلمي السنة الرابعة ابتدائي تعتمد على المكتسبات القبلية التي تمّ أخذها من خلال الوحدة التعليمية.

ومن بين المكتسبات التي يطالبون بتوظيفها:

. دروس القواعد (النحو والصرف).

. احترام عدد الأسطر.

. توظيف المكتسبات القبلية.

. الاعتماد على السند أو النص من أجل إنشاء التعبير الكتابي.

3. إجراءات التعبير الكتابي:

. سلامة بناء النص: ترتيب الأحداث.

. التصرف في نمط الكتابة: الحوار الوصف.

. ثراء اللغة والطرافة: استعمال أفكار متميّزة.

. حسن العرض: وضوح الكتابة، سلامة التنقيط.

يعتمد التعبير الكتابي على عدّة إجراءات وهي: سلامة بناء النص، التصرف في نمط الكتابة، ثراء

اللغة والطرافة، حسن العرض.

كل هذه الإجراءات يعتمد عليها المعلم في التعبير الكتابي.

4. تقييم المعلم للتعبير الكتابي: من خلال الدراسة الميدانية

السند: الحاجة أم الاختراع وكل اختراع أو ابتكار يقوم به الإنسان هو في خدمة البشرية.

التعليمة: انطلاقاً من السند اكتب فقرة من 08 إلى 12 سطراً تتحدث عن اختراع يعجبك وبيّن فوائده وسلبياته موظفاً المفعول المطلق والمضاف إليه.

*إعطاء 03 نقاط على التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي:

التقييم	طريقة تصحيح التعبير الكتابي
0.5	منهجية الكتابة
01	الموضوع
0.5	الإملاء واحترام الأسطر
0.25	التوظيف
0.25	الخط الواضح
0.5	الإبداع
03	المجموع

ثالثاً: ميدان التعبير الكتابي¹

. الكفاءة الختامية: ينتج كتابة نصوصاً من ستة إلى ثمانية أسطر مختلفة الأنماط، سيما النمط

الوصفي، في وضعيات تواصلية دالة.

. مركبات الكفاءة: *يتعرّف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة بالعربية.

*يتحكم في مستويات اللغة الكتابية.

*ينتج منصوصات حسب وضعية التّواصل.

المبحث الثالث: تحليل الاستبانة

هناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية، تختلف وتتنوّع حسب الهدف المنشئ،

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الاستبانة والتي تعدّ

من أهم وأدق الطرق وجمع البيانات.

أولاً: مفهوم الاستبانة

"هي وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج، يعدّ لهذا الغرض ويقوم

المفحوص بملئه بنفسه"².

المحور الأول: محور البيانات الشخصية.

¹. اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، المجموعات المتخصصة للمراد، 2016، ص30.

². جابر عبد الحميد، كاظم أحمد خيرى، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1984، ص254.

المحور الثاني: ويشمل الأسئلة المقدّمة حول التواصل اللّغوي وأثره في مهارة التعبير.

المحور الثالث: تحليل الاستبانة.

ثانيا: عرض الاستبانة وتحليلها وتفسيرها

تعدّ هذه المرحلة من أهم المراحل في الدراسة الميدانية كونها السبيل للكشف عن الحقائق من خلال

جمع الاستبانات وتحليلها وتفسيرها في التواصل، والأهداف والنتائج الموجودة في البحث.

بعد استرجاع الاستبانات وتحليلها وتطبيقها بطريقة إحصائية، تجمّع لدينا أجوبة مختلفة حسب

الأسئلة المطروحة، ثم كان من الضروري تفرغ هذه الاستمارات وتحليل بياناتها بإتباع التقنيّة الإحصائية

المعتمدة كثيرا في الدراسات الميدانية، وهي حسب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون.

النسبة المئوية: التكرار * 100

عدد أفراد العينة هي 08

عدد أفراد العينة

* عرض نتائج الاستبانة وتحليلها والتعليق عليها:

إن النتائج التي نوّد عرضها وتحليلها وتفسيرها في هذا الفصل أخذت من الاستبانة التي وزعت

على المعلمين.

* تحليل الاستبانات:

1. معلومات شخصية:

الشهادة العلمية: نلاحظ أن الشهادة العلمية لمعظم المعلمين من خريجي المعاهد إلا أنهم يدرسون

اللغة العربية.

الخبرة المهنية: معظم المعلمين نجدهم لهم خبرة في التعليم.

السؤال الأول:

ما هي الصعوبات التي تواجهك في التعامل مع التلميذ في نشاط أو وضعيات التعبير الكتابي؟

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الصعوبات التي تواجهك في التعامل مع التلميذ في نشاط أو وضعيات التعبير الكتابي
00 %	00 %	من حيث التلميذ
100 %	08 %	التعبير الكتابي

نلاحظ من خلال الإحصائيات أن أعلى نسبة مئوية هي 100% ويرجع السبب إلى عدم استيعاب التلاميذ لوضعيات التعبير، وأن المناهج الجديدة صعبة بالنسبة للتلاميذ، وأنها بعيدة كل البعد عن واقع التلميذ، يقول بعض المعلمين أن خلال ممارسة نشاط التعبير الكتابي لا يرون طاقات إبداعية خاصة من حيث الثقة بالنفس.

*من حيث الصياغة اللغوية والأسلوبية للتلميذ:

أنواع الأخطاء أثناء التعبير:

النسبة المئوية	التكرار	من حيث الصياغة اللغوية والأسلوبية للتعلم أنواع الأخطاء أثناء التعبير
12.5 %	01	صرفية
87.5 %	07	تركيبية
75 %	06	إملائية

يتضح من خلال النتائج الإحصائية أن أغلب المعلمين يتفقدون على كثرة الأخطاء التركيبية التي يقع فيها التلميذ أثناء الكتابة، ولقد بلغت نسبتهم حوالي 87.5%، والسبب يعود إلى إهمال هذه الجوانب أثناء التخاطب وطغيان العامية خاصة وأن طبيعة المجتمع تأثر سلباً على الطفل والمدرسة بصفة خاصة، أما الأخطاء الإملائية بلغت نسبتهم حوالي 75% والسبب في ذلك هو قلة الفرص المتاحة للتلاميذ في الكتابة والتعبير.

أما الأخطاء الصرفية تعد أقل نسبة وقدرت ب 12.5% ويرجع السبب إلى:

. عدم فهم الدروس.

. عدم التدريب على الكتابة الصحيحة.

. عدم مراجعة قواعد الصرف.

السؤال الثاني:

ما هي المنهجية المتبعة في التعبير الكتابي والشفوي؟

معظم المعلمين يعتمدون على السند أو النص، وهذا يساعد التلاميذ على التعبير ولهذا معظم

المعلمين يعتمدون على السند والنص كوسيلة لرفع المستوى وإثراء الرصيد اللغوي.

السؤال الثالث:

هل تتلقون تكويناً أثناء مشاركتكم التعليمي المهني؟

النسبة المئوية	التكرار	هل تتلقون تكويناً أثناء مشاركتكم التعليمي المهني؟
100 %	08	نعم
00 %	00	لا

معظم الأساتذة يتلقون تكويناً أثناء مشاركتهم التعليمي المهني والسبب يعود إلى تغيير النظام "بما

يسمى بالجيل الثاني".

فبعض الأساتذة يتلقون تكويناً من أجل تسهيل العملية التعليمية قصد توصيل الفكرة للتلاميذ،

فالتكوين يساعده على التعرف أكثر على الجيل الثاني.

السؤال الرابع: أي نوع من أنواع التعبير محبب إليكم أثناء تقديمكم للدرس؟

النسبة المئوية	التكرار	أي نوع من أنواع التعبير محبب إليكم أثناء تقديمكم للدرس؟
62.5 %	05	التعبير الشفوي
62.5 %	05	التعبير الكتابي

يتضح من خلال النتائج الإحصائية أن نسبة التعبير الشفوي والتعبير الكتابي لهما نفس النسبة وهي

62.5%، ويرجع ذلك إلى أن التعبير الشفوي مكمل للتعبير الكتابي.

فالتعبير الشفوي يكون فيه التلميذ قدر على التعبير بلغة سليمة، وتمكّنه على تصدّي الخوف

والارتباك، خاصة عندما يواجه أستاذه وزملائه.

أما التعبير الكتابي يكون التلميذ فيه حرًا غير مقيد، والإجابة تكون ذاتية، يتفادى الأخطاء الإملائية،

يحسّن خطه.

السؤال الخامس:

هل تراجعون العمل الكتابي للتأكد من سلامته نحويًا وصرفيًا؟

النسبة المئوية	التكرار	هل تراجعون العمل الكتابي للتأكد من سلامته نحويًا وصرفيًا؟
100 %	08	نعم
00 %	00	لا
00 %	00	أحياناً

من خلال الإحصائيات نجد بأن أعلى نسبة هي 100%، والسبب يعود إلى مراجعة المعلمين للعمل

الكتابي، وذلك من أجل التأكد من سلامته النحوية والصرفية، لأن مهمة الأستاذ متابعة أعمال التلاميذ وهذا

يعود بنتيجة إيجابية سواء للتلميذ أو الأستاذ.

الخاتمة

كان الهدف من دراستنا الميدانية هو الوصول إلى تحقيق التواصل اللغوي وأثره في تعليم مهارة التعبير وتنمية الملكة اللغوية، ومن خلال ما توصلنا إليه من بحثنا هذا نقول بأن التواصل اللغوي يعتبر العامل الأساسي والفعال في حياة الإنسان بصفة عامة، باعتبار اللغة هي جسر للتواصل بين أفراد المجتمع، وتبين بنا القول بأن التواصل ضرورة حتمية وآلية لا بد منها في المجتمعات البشرية، أوجدها بالقوة فينا، حتى تسير الحياة بشكل طبيعي شفاف بعيد عن الإبهام والغموض، وبذلك يتسنى للشعوب والقبائل التعارف فيما بينهم.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى عدّة اقتراحات تشمل ما يلي:

- . ظاهرة التواصل تناولها علماء العرب وتعاملوا معها تعاملًا شاملاً، أفادت الدرس اللغوي.
- . الطريقة الاتصالية من الطرائق المفيدة التي تساعد على الحوار والمناقشة والتحدّث.
- . تكامل المهارات وترابطها تساعد المعلم على اكتساب المعرفة والخبرات بشكل متسلسل.
- . قدرة المتعلم على التعبير الجيد يساعده على استيعاب المكتسبات والمهارات.
- . يعتبر التعبير أهم وسيلة في التواصل اللغوي، فهو يبنى على مجموعة من الأسس، وهذا ما أكسبه دوراً هاماً في اكتساب الملكة اللغوية التي تتجسد من خلال مهارات اللغة.
- إن تكامل الأنشطة اللغوية تهيئ المتعلم الذي هو محور العملية التعليمية على التعبير الجيد عن أفكاره ومشاعره باعتباره مجالاً للإبداع.

إن كل من المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع، القراءة، التعبير الشفوي، التعبير الكتابي، تعد ضرورية بالنسبة للمتعلم حتى ينمي قدراته من أجل توظيف هذه المهارات في فهم النصوص وتحليلها.

ضرورة الموازنة بين هذه المهارات الأربعة التي تساهم بدرجة كبيرة في التحصيل اللغوي، فإن التعبير من المهارات اللغوية الهامة في حياة الفرد حيث يعتبر أداة تواصل.

التعبير الكتابي ضروري للمتعلّمين لذلك يجب أن تتاح لهم فرص في كتابة التعبير بحريّة، وذلك من أجل تحقيق العملية التواصلية.

يجب وضع لوائح للصعوبات اللغوية الفردية والجماعية على مستوى القسم، مع تشخيص أسبابه والبحث على أنسب الطرق لعلاجها.

يمكن القول بأن التواصل اللغوي له أثر فعال في تعليم مهارة التعبير

وبهذا يكون البحث قد وصل إلى نهايته مع الأمل أن يكون قد ساهم في البحث العلمي ولو بجزء

بسيط، فإن وفقنا فذلك من فضل ربي، وإن قصرنا أو أخطأنا فمن أنفسنا.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. سورة النحل، الآية 78.

2. سورة الشورى، الآية 11.

المعاجم

1. أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، مرتب ترتيب ألفبائيا

وفق أوائل الحروف، محقق: د. محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 1430 هـ . 2009م.

بطريس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح،

بيروت، لبنان، 1977.1987م.

2. ابن جني، الخصائص، دار الحديث والكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجلد 01، تح عبد الحميد

هنداوي، ط 02، 2003.

3. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، مج 05، ط 11، 01.

4. جون ليونز، اللغة وعلم اللغة، تر مصطفى الطوني، دار النهضة العربية، ط 01، بيروت،

القاهرة، 1987.

5. بطريس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح،

بيروت، لبنان، 1977.1987م.

6. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، مج 05، ط 01، 1119.

7. أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، مح: محمد محمد

تامر، دار الحديث القاهرة، 1430 هـ . 2009م.

8. أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، مح: محمد محمد

تامر، دار الحديث القاهرة، 1430 هـ . 2009.

9. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، مج5، ط01.
- لويس معلوف السيوحي، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ط19، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1908.
- أحمد حسين اللقياني وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط02.
10. ابن منظور، لسان العرب، دار المعرف كورنيش النيل، القاهرة، مج، ط01.
11. أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، مح: محمد محمد تامر، دار الحديث القاهرة، 1430 هـ . 2009م.
12. لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ط19، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1908، ص484.
13. ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، غاستون بوتول فلسفة ابن خلدون الاجتماعية، دار العلم بيروت، لبنان، ج01.
14. ابن جني، الخصائص، دار الحديث والكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج01، تح عبد الحميد هنداوي، ط02، 2015.

الكتب باللغة العربية

15. أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، مصر، 2006.
16. الدكتور محمد عابد الجابري، التواصل نظريات وتطبيقات، سلسلة فكر ونقد، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت . لبنان، ط2010، 01.
17. خير الدين هني، مقابلة التدريس بالكفاءات، ط01، الجزائر، 2005، ص99.

18. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
19. طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
20. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط2000، 01.
21. ينظر: محمد الدبداوي، الترجمة والتعريب، المركز الثقافي العربي، المغرب، لبنان، ط01، 2007.
22. د رايص نور دين، اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل، ط01، شارع الجامعة أريد، 2014.
23. عبد الجليل مرتاض، اللغة والتواصل (إقترابات لسانية للتواصلين: الشفهي والكتابي)، دار النشر، هومة، الجزائر، د ط، 2003.
24. ينظر: عبد الجليل مرتاض، اللغو والتواصل (إقترابات لسانية للتواصلين: الشفهي والكتابي).
25. عبد الفتاح محمود أحمد، الاتصال اللفظي وغير اللفظي، إشراف علمي محمود عبد الفتاح رضوان، القاهرة، ط01، 2012، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
26. عبد الفتاح محمود أحمد، الاتصال اللفظي وغير اللفظي.
27. تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، شارع أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، 2009.

28. عبد الفتاح محمود أحمد، الاتصال اللفظي وغير اللفظي، إشراف علمي محمود عبد الفتاح رضوان، القاهرة، ط01، 2012، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
29. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005.
30. محمد المصري، محمد البرازي، اللغة العربية، دراسات تطبيقية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2011.
31. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005.
32. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005.
33. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005.
34. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005.
35. محمد المصري، مجد البرازي، اللغة العربية، دراسات تطبيقية، دار المستقبل والتوزيع، عمان، ط01، 2011.
36. محمد المصري، مجد البرازي، اللغة العربية، دراسات تطبيقية، دار المستقبل والتوزيع، عمان، ط01، 2011.
37. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005.
38. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005.
39. دكتور تاعوينات علي، المهارات التحريرية في التعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ الابتدائي، انتقاء واختيار يوسف ماحي رحمان، 2016.
40. جابر عبد الحميد، كاظم أحمد خيرى، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط01، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1984.

المجلات

41. صلاح بوترة، التواصل في بعديه الطبيعي والميتافيزيقي، ابن عربي أنموذجا، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، جوان 2015، (مجلة).
42. صالح بوترة، التواصل في بعديه الطبيعي والميتافيزيقي، ابن عربي أنموذجا، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، جوان 2015، (مجلة).
43. صالح بوترة، التواصل في بعديه الطبيعي والميتافيزيقي.
44. رافد صباح التميميم، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، جامعة بغداد، دس، العدد الحادي عشر.

الوثائق الرسمية

45. أستاذة التعليم الابتدائي، الخبرة: أربع سنوات، المدرسة الابتدائية خابر محمّد.
46. اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، المجموعات المتخصصة للمراد، 2016.

باللغة الفرنسية

47. Ferdinand de Saussure, cours de linguistique générale, édition critique préparée par Tullion de Mauno, France, 1997

الوثائق الإلكترونية

48. أستاذة الفلسفة. <https://m.youtube.com-Zahra-philo>

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند اولحاج -البويرة-

كلية الآداب واللغات

استبانة : التواصل اللغوي وأثره في تعليم مهارة التعبير لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

دراسة ميدانية في الإبتدائي.

الشهادة العلمية:

الخبرة المهنية:

السؤال الأول:

أتمنى من الأساتذة المحترمة الإجابة عن الأسئلة من أجل استكمال مذكرة الماستر.

1. ماهي الصعوبات التي تواجهك في التعامل مع التلميذ في نشاط أو وضعيات التعبير الكتابي؟

• من حيث الفهم التعبير الكتابي

• من حيث الصياغة اللغوية والأسلوبية للتلميذ أنواع الأخطاء أثناء التعبير الكتابي:

صرفية

تركيبية

إملائية

2. ماهي المنهجية المتبعة في التعبير الكتابي والشفوي؟

.....

.....

.....

.....

3. هل تتلقون تكويناً أثناء مساركم التعليمي المهني؟

نعم لا

4. أي نوع من أنواع التعبير محبب إليكم أثناء تقديمكم للدرس؟

التعبير الشفوي التعبير الكتابي

علل؟

.....

.....

.....

.....

5. هل تراجعون العمل الكتابي للتأكد من سلامته نحويًا وصرفيًا؟

نعم لا أحياناً

الإسم: خير الدين

اللقب: العتري

الحاجة أم الاختراع وكل اختراع أو ابتكار
يقوم به الإنسان هو في خدمة البشرية و
لتجعل الحياة بسيطة.

أنا اختراع القرب يعني هو الداسوت الذي
استعمل به عند إجراء العمليات الحسابية،
إنه يمكن في الثانية حساب ملايين العمليات
وعنده آلة الآلة، مكبرات الصوت، لوحة
المقاييس و أنا اختراع الحاسب حيا كثيرا ولا
يمكن استعمالها كثيرا مثل ساعات أو أكثر
ولا تخرقها يجب المحافظة عليه.

ليس الكبر ولا العجز بالحجم وإنما
بالعمل والتجد والنشاط والدقة.

27
03

بسم الله الرحمن الرحيم

القالب: مشور
الاسم: ريفام

العلامة



عجل

الإسلام: يونس اللقب: مشكراة

السند:

تخل في وقتي السرعة

توجد هذه أجهزة الالكترونية الافتح وتها
أجهزة الالكترونية كالهاتف هذا

البحار منهم في حيات الإنسان وتحتاجه في أي مكان مكان

زمان وكل العالم يحبها حيثما بيرا وسلبتانه التوجد

ويطر العيون ويحبكم أن تستعمله في كلمات الخير
العاجات

كوا جدها في مكان لا يصر في تستخدم الترتيلة القاري
مكان

وقدر أذ كأ الجهاز في العالم وتعد مخبر جدا
الجهاز

البحار وعلمنا أن نترك كل هذه ألا جهازه لي أبد أبناء
هذه

بأ أطفال لا تدق وذا تم على العالم والرياضة

02
03

الإسلام: يونس اللقب: مشكراة

السند:

تخل في وقتي السرعة

توجد هذه أجهزة الكمبيوتر والاتصالات
أجهزة الالكترونية كالهاتف هذا

البحار منهم في حيات الإنسان وتحتاجه في أي مكان
مكان

زمان وكل العالم يصيد حيا كجيرا وسليمانية التوحيد
لجيبه

ويطر العيون ويبدلكم أن تستعمله في كتاب الخريطة
العاجات

كوا حدها في مكان لا يصر في استخدام الرقبة القارية
مكان

وقدر أذ كالجهاز في العالم ونحن مخلصون جدا
للجهاز

والله اعلم أن نترك كل هذه الآلة جيزة لي أبد ابنا
هدية

يا أطفال لا تنفقوا ديتكم على العائنة ومارس الرياضة

02
03

الْحَاسِبُ هُوَ جِهَانُ الْكُتُبِ رَائِعٌ وَ

ذِكْرِي.

إِنَّ الْحَاسِبَ مُفِيدٌ أَيْضًا وَأَخْتَارُ

لَا يَسْبِبُ أَمْوَاضَ كَثِيرَةً وَخَطِيرَةً وَلَا نَبَةَ مُفِيدٍ

أَيْضًا فِي عَمَلِيَّاتِ الْحَسَابِ وَرَأَيْتُ

وَالشَّرْكَاءَ فِي الْعَمَلِيَّاتِ الْحَسَابِيَّةِ الدَّرَاسِيَّةِ
وَالشَّرْكَاءَ فِي الْحَاسِبِ يَتَسَلَّطُ الشَّرْكَاءُ

الْخَاصَّةَ عَلَى أَرْوَاقِ الْعَوِي، وَيَسْعَدُ صَحْبَهُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلِهَذَا أَجِبْتُ حَبًّا كَبِيرًا.

إِنَّ الْحَاسِبَ يَجِبُ أَنْ يُحْتَرَمَ

وَقْتَهُ وَحُوسُنَ إِسْتِعْمَالِهِ.

حَسَنًا

الإسم ← وائل

الألقاب ← عامر

الموضوع: الحاسوب

02

03

أيمن

يتكون الحاسوب من الوحدة المركزية والشاشة

كيبورد

والوحة المفاتيح والفأرة وله أيضا مجتران

للصوت والطابعة.

يستعمل الحاسوب في أماكن عديدة، حيث نجد

ع! خ!

في المعامل الكهربائية وفي المدارس والجامعات

كما يستعمله المعلم والطبيب والمهندس وكذلك

الطبة والنلاميخ وغيرهم، الحاسوب مفيد فهو

ع! خ!

يساعدنا في حل مشكلاتنا، لكنه مفترقا إذا أسأنا استعماله.

فلا يجب أن ندخل الموقع الذي لا نعرفها إلا

ع! خ! ع!

بطلب الإذن من أحد والدينا، كما لا يجب استعماله

بشرة حتى لا يثقلنا عن ذلك سننا ولا يؤذي عيني

رسام
مبارك
الرسام

القائمة أهم الاختراعات وكذلك اختراعات أو ابتكارات

تتميز بها الإنسان هو في حقيقة البشرية وليجعله ابتكاره

الابتكار



الابتكار الذي كسبه هو الماكسويل
الابتكار الذي

المعروف هو اختراع راجع وقد كان مبتدعاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 République Algérienne Démocratique et Populaire
 Ministère de l'Enseignement Supérieur
 et de la Recherche Scientifique
 Université A.H. Mohamed El-Bachir - Bouira -
 X·ØV·EX·KBE·E·L·A·I·A·I·S·K·E·X·I·P·E·O·I·L·
 Faculté des Lettres et des Langues
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة أمحمد بن محمد أولحاج
 - البويرة -
 كلية الآداب واللغات
 قسم اللغة و الأدب العربي

17 AVR. 2022
 البويرة :

توصية

نرجو من سيادتكم المحترمة التفضل بالسماح للطالبة: بويزري حنان ، طالبة بجامعة
 أكلي محمد أولحاج بالبويرة ، مسجلة في السنة الثانية ماستر ، تخصص:لسانيات تطبيقية
 و حاملة لرقم التسجيل :171733025376 ، بإجراء دراسة ميدانية على مستوى
 مؤسستكم ،استكمالاً لبحث تخرج تطبيقي حول مذكرتها الموسومة : التواصل اللغوي و أثره
 في تعليم مهارة التعبير لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .
 نشكر لكم سيدي فضل التسهيل و التعاون .

رئيس القسم
 مساعد رئيس قسم اللغة و الأديب العربي
 مكننة بالتدريس و التعليم في الدرج
 د. مسواترية بختة

المدير
 ر. خروان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Aklil Mohand Oulhadj - Bouira -
X·O·V·E·X ·K·I·E C·A·I·A B·L·X ·X·I·E·O·I·E ·
Faculté des Lettres et des Langues



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكليل محمد أوجاح
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

01 MARS 2022 البويرة

قسم اللغة و الأدب العربي

توصية

نرجو من سيادتكم المحترمة التفضل بالسماح للطالبة: دموش رانية ، طالبة بجامعة
أكلي محمد أوجاح بالبويرة ، مسجلة في السنة الثانية ماستر ، تخصص:لسانيات تطبيقية
و حاملة لرقم التسجيل :171733026110 ، بإجراء دراسة ميدانية على مستوى
مؤسستكم ، استكمالا لبحث تخرج تطبيقي حول مذكرتها الموسومة : التواصل اللغوي و أثره
في تعليم مهارة التعبير لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .

نشكر لكم سيدي فضل التسهيل و التعاون .



رشيد عراب

الفهرس

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
	شكر
	إهداء
أ/ج	مقدمة
	الفصل التمهيدي
	تمهيد: تحديد المصطلحات والمفاهيم
06/05	1. مفهوم اللغة
08/07	2. مفهوم التواصل
10/09	3. مفهوم المهارة
11/10	4. مفهوم التعبير
	الفصل الأول
14	المبحث الأول: التواصل اللغوي
14	أولاً: التواصل عند القدماء
15 17	ثانياً: التواصل عند المحدثين
18	المبحث الثاني: أنواع وخصائص التواصل اللغوي.
18	أولاً: أنواع التواصل
18	أ. التواصل اللفظي
19	ب. التواصل غير اللفظي

20/19	ثانيا: خصائصه
19	أ. النظام الاجتماعي للتواصل والتبادل
20	ب . المقومات الاجتماعية وأهميتها في التواصل الاجتماعي
20	ج . القدرة على التواصل
21	المبحث الثالث: المهارات اللغوية وعلاقتها بالتواصل
21	أولاً: مهارة الاستماع والقراءة
22/21	أ. مهارة الاستماع
22	ب . مهارة القراءة
24/23	ثانيا: مهارة التعبير الشفوي والتعبير الكتابي
24	أ. مهارة التعبير الشفوي
25/24	ب . مهارة التعبير الكتابي
27/25	ثالثا: علاقة التواصل بالمهارات اللغوية
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمهارة التعبير الكتابي	
29	المبحث الأول: واقع تدريس التعبير في المرحلة الابتدائية
29	أولاً: طريقة تدريس التعبير الكتابي مقدّم من طرف الأستاذ
31/30	ثانيا: طرق تدريس التعبير الكتابي (توجيهات تربوية)
33/31	ثالثا: طرق تدريس التعبير الكتابي
34	رابعا: تقييم مستوى التعبير الكتابي
35/34	خامسا: صعوبات التعبير الكتابي

36	المبحث الثاني: دراسة تحليلية لعلاقة التواصل اللغوي والتعبير لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي
36	أولاً: علاقة التواصل اللغوي والتعبير
36	1. علاقة انفصال
37	2. علاقة اتصال
38	ثانياً: دراسة تحليلية لعلاقة التواصل اللغوي والتعبير للسنة الرابعة أنموذجاً
38	1. الإجراءات العلمية للتدريس (التعبير الكتابي)
39	2. نموذج حول دراسة التعبير الكتابي "السنة الرابعة ابتدائي"
40	3. إجراءات التعبير الكتابي
41	4. تقييم المعلم للتعبير الكتابي
42	ثالثاً: ميدان التعبير الكتابي
42	المبحث الثالث: تحليل الاستبانة
42	أولاً: مفهوم الاستبانة
48/43	ثانياً: عرض الاستبانة تحليلها وتفسيرها
51/50	خاتمة
57/53	المصادر والمراجع
70/59	الملاحق
74/72	الفهرس